

من يعمل حقيقةً لتحقيق مصالحة الأمة؟

■ أسامة العرب*

إنّ المصلحة الحقيقية لشعوب أمّتنا تكمن بمواجهة كلّ من يسعى لاحتلال أراضيها وضرب شعوبها ببعضها البعض وتقويض كياناتها، ومواجهة كلّ من يسعى للاستفادة من حالة العداء واستغلال الخلافات والصراعات والنزاعات في ما بينها، وكلّ من يسعى لإفقادها استقرارها السياسي والأمني والاقتصادي. كما أنّ المصلحة الحقيقية لأمّتنا تكمن أيضاً بمواجهة الاستعمار الإعلامي، الذي يتوسل الخداع الاستراتيجي لاحتلال العقول وغزو الشعوب، وذلك من خلال إفقادها منعائها الذاتية الداخلية وتأمين استمرارها هيمنة القوى الاستعمارية عليها. كالإعلام الذي روج لقيام دولة الكيان الصهيوني، محاولاً تدمير أحقية مزعومة اليهود الشتات في فلسطين، والإعلام الذي روج لاحتلال الأمريكي لافغانستان وغزو الشعوب، وذلك من خلال إفقادها بمكافحة الإرهاب ووجود أسلحة دمار شامل فيها، والإعلام الذي روج لوجوب توجيه ضربة إسرائيلية - أميركية لإيران، منذرًا بما تلاها أسلحة نووية حربية. والإعلام الذي دعا لمحاربة محور المقاومة مؤخراً متحججاً بزعمه أمن المنطقة واستقرارها، والإعلام الذي حاول أن يلصق تهمة دعم التنظيمات التكفيرية بالدول التي تعاني أصلاً من إجرامها، فيما ثبت لاحقاً بأن كل ما تقدّم كان مجرد أكاذيب وأحداث إعلامية مفيكرة تهدف لتدمير دولنا وتفتيتها ونشر الفتنة الطائفية والمذهبية فيها.

علماً بأنّ اللوبيات الصهيونية عملت منذ أجيال وأجيال لتقوية نفوذها إعلامياً، حتى باتت لديها القدرة الهائلة على التضليل والخداع والتأثير في التوجهات والسياسات والمواقف الكبريات للدول، مهندسة أغلبية حروبها وأزماتها الاقتصادية، وما هي أحداث 11 أيلول 2001 جاءت لتكون أكبر خدمة سياسية تنوّسها تلك اللوبيات لتمزق من خلالها مشروع القومية الخلاقة في الشرق الأوسط، ولتحضّر سلفاً لإقرار قانون يهودية الدولة الإسرائيلي، وما هي أيضاً فزاعة الإرهاب التكفيري، تتضمّن إلى مسلمات الخدع السياسية الصهيونية الرامية إلى إسقاط كافة الدول الممانعة للسياسات الاستعمارية الأميركية في المنطقة، وإلى تمرير مشاريع تقسيمية جديدة فيها، على شاكلة «سايس بيكو 2».

وبالتالي، أين الصالح العام عندما ينجرّ البعض من المسؤولين، وراء السياسات الصهيونية - أميركية في المنطقة؟ وأين الصالح العام من سيّهم في المشاريع القومية الرخيصة، والتي لا تصبّ إلا في مصلحة الكيان الصهيوني ولوبياته الخارجية؟ وأين الصالح العام من دعم هؤلاء للتنظيمات الإرهابية التي تسبب نساءً وتقتل أبناءنا؟ وأين الصالح العام من وقف كافة أشكال الصمود والتصدي للكيان الصهيوني، ليستمرّ هذا الأخير في قضم المزيد من أراضيها وتدنيس المزيد من مقدساتها؟

إنّ الوعي السياسي هو الحاجة الملحة التي لا غنى لنا عنها اليوم لمواجهة هؤلاء الظالمين، حيث إنّنا بدون هذا الوعي، لن نستطيع بتاتا التغلب على ما يحضر لنا وراء الكواليس، ولن نستطيع كذلك أن نكشف الأكاذيب والخدع الإعلامية أمام الرأي العام المضلل، حيث إنّ الشعوب بحاجة لأن تدرك ما وراء هذه الأكمة الزائفة من مشاريع ومخططات فتنتية، وذلك لكي تصل إلى الحقيقة وتمارس حقها في الكفاح والنضال المشترك في مواجهة القوى الاستعمارية المستكبرة.

ولكي يتمّ تحقيق ذلك، فلا بدّ من تثقيف الشعوب عبر مختلف الوسائل، وخاصة من خلال الوسائل الإعلامية الحرة والمسلمات التعليمية والثقافية، وهذا معناه الوصول للرأي العام المضلل، ومواجهته بالأدلة والبراهين العلمية والمنطقية بغية تحريره.

ولا بدّ في الوقت نفسه من تعليم الشعوب دروس الماضي، ومساءلتها على الاستفادة منها من أجل العمل على الحاضر، وبغية مواجهة تحديات المستقبل وآفاقه وأبعاده ومعالمه. كما أنّ تكوين الوعي السياسي يستلزم بالضرورة أن يتابع جميع المستحدثات والمتغيّرات المتلاحقة، وأن نسمع لفهم كل ما يجري حولنا، وأن نقرأ للمعجزات بروح علمية ومنهجية ومنطقية، سواء في عالم السياسة أو الاقتصاد أو الاجتماع أو التعليم والتربية أو الإعلام ووسائل الاتصال الأخرى، أو للتكنولوجيا والتقنيات المتقدّمة. والمتخصّص تاريخ الشعوب، يجد أنّ الوعي السياسي تأثّر تأثيراً كبيراً في تحرير الدول من محتاليها أو مستعمرها، حيث إنّ أغلب شعوب العالم مرّت بظروف قاسية، وامتحانات واختبارات كثيرة، فبعضها اجتاز تلك الاختبارات وتخطى الصعوبات بنجاح باهر، بينما البعض الآخر فشل الفشل ذريعاً. ففي الجزائر على سبيل المثال أرتغ الوعي السياسي الفرنسيين على الانسحاب من الأراضي الجزائرية وبخسائر فادحة أيضاً، وكذلك فعل غاندي بإمبراطورية بريطانيا العظمى، عندما استطاع تحرير الرأي العام الهندي من يدها.

ولذلك فإنّ مصير شعوبنا اليوم رهن بصلاحيته وقاومتها للقوى الاستعمارية الغلامية، ولقوتها وقدرتها على المواجهة في الميدان والسياسة والاقتصاد، ولتجاوزها المستمر في مواجهة الإرهابيين الصهيونيين والتكفيريين، معاً، إضافة إلى استمرارها بدعم الإعلام الحرّ، وبفرض أكاذيب وأضاليل وخدع الدول المستكبرة. وعلى أن تبقى فلسطين دوماً قسماً مركزية، والبوصلة التي توخّد مشروعنا المقام بحريته الإسلامي.

والنقطة التي نتحدّى وتطلّق الهبات الشعبية، الواحدة طو الأخرى، حتى ولو بأجساد أبنائنا العارية. وهذا ما شكّل صدمة كبيرة للقوى المستكبرة، والتي لم تستطع إلا أن تبدي دهشتها بحجم الانتصارات المتتالية التي حققها مؤخراً محور المقاومة في فلسطين ولبنان وسائر أرجاء المنطقة. وهذا ما يجعلنا نهم، سبب حملة التنكيل التي تعرّضت لها مؤخراً القنوات الإعلامية الحرّة، والتي عملت على تدمير عقول الشعوب من الخدع والحيل الإعلامية التي كانت تمارس يوماً عليها، بغية تضليلها وجعلها تدور في فلك السياسات الصهيونية - أميركية في المنطقة.

كما أنه لا يمكن لإسرائيل، أن تدعي بأنها ليست وراء كل ما يجري من مخططات في الشرق الأوسط؛ لا سيما أنّ شارون سبق أن أكد علانية على ذلك، يجب أن ردّ مقولة شعوم بيرير الشهيرة من خلال إذاعة «صوت إسرائيل» قائلاً: «نحن الشعب اليهودي نحكم أميركا والأميركيون يعلمون ذلك، كما أنّ أميركا لا يمكنها أن تدعي بأنها لا تعمل لمصلحة «إسرائيل»، لا سيما أنّ مرشحها الرئاسيين الجمهوريين والديمقراطيين معاً يستمتون يوماً على كافة شاشات التلفزة والإذاعات حول كيفية استرضائهم تل أبيب ولوبياتها الصهيونية».

ومن هذا المنطلق، فما بين المحور الإسرائيلي - الأميركي وما بين محور ممانعة سياساته الاستعمارية، فإنّ محور يمكن لمن يريد أن يحقق فعلاً مصلحة أمّة أن يختار؟ وفي ظل التنكيل الذي يمارس على وسلطان الإعلام الحرّة، من ذا الذي سوف يتولى مهمة تحرير وإدارة عقول أبناء أمّتنا؟ وهل يصلح فصلنا صوتنا إلى هؤلاء؟ ولماذا أفلتنا طيلة هذا الوقت الجانب الأهمّ والأقوى في معركة صمودنا وتحدينا؟

كما أنه لا يمكن لإسرائيل، أن تدعي بأنها ليست وراء كل ما يجري من مخططات في الشرق الأوسط؛ لا سيما أنّ شارون سبق أن أكد علانية على ذلك، يجب أن ردّ مقولة شعوم بيرير الشهيرة من خلال إذاعة «صوت إسرائيل» قائلاً: «نحن الشعب اليهودي نحكم أميركا والأميركيون يعلمون ذلك، كما أنّ أميركا لا يمكنها أن تدعي بأنها لا تعمل لمصلحة «إسرائيل»، لا سيما أنّ مرشحها الرئاسيين الجمهوريين والديمقراطيين معاً يستمتون يوماً على كافة شاشات التلفزة والإذاعات حول كيفية استرضائهم تل أبيب ولوبياتها الصهيونية».

ومن هذا المنطلق، فما بين المحور الإسرائيلي - الأميركي وما بين محور ممانعة سياساته الاستعمارية، فإنّ محور يمكن لمن يريد أن يحقق فعلاً مصلحة أمّة أن يختار؟ وفي ظل التنكيل الذي يمارس على وسلطان الإعلام الحرّة، من ذا الذي سوف يتولى مهمة تحرير وإدارة عقول أبناء أمّتنا؟ وهل يصلح فصلنا صوتنا إلى هؤلاء؟ ولماذا أفلتنا طيلة هذا الوقت الجانب الأهمّ والأقوى في معركة صمودنا وتحدينا؟

* محام، نائب رئيس الصندوق الوطني للمهجرين سابقاً

◆ روزانارمّل

رغم عدم تسمية حزب الله لمن يمثله في لائحة البيارة التي يخوض الرئيس سعد الحريري معركةها في بيروت، فإنّ التوصيف السياسي لعلاقة حزب الله والحريري في بيروت هو التعاون والتوافق ويض من التحالف، وفقاً لما يقول الحريري نفسه بتعليقه أنّ عدم مشاركة الحزب ربما يكون الشكل الأفضل من التعاون بينما يقول خصوم لائحة البيارة في اللوائح الأخرى إنهم لم يتمكنوا من الحصول على دعم حزب الله اللواتج، ولو من تحت الطاولة ولا يستطيعون قراءة مشاركة الحليفين الأهم لحزب الله في اللائحة الحزبية حركة أمل والتيار الوطني الحر اللذين لا يجتمعان إلا وحزب الله فانهم لا إكتعير عن ضوء أخضر سياسي من حزب الله لتمرير الانتخابات بيروت دون مشاكل مع الحريري من جهة ورسالة حربية بالسي للتراضي من جهة أخرى، فهل هذه هي علاقة كسر العظم التي بشرت بها الحملة السعودية الحزبية على حزب الله في أبرز ساحة متاحة للمواجهة وتكسير العظام، وهل يمكن أن يفعلها الحريري بدون السعودية؟

يقول الرئيس سعد الحريري إنّ الانتخابات البلدية التي تتم في بيروت وغيرها من المناطق والتي ستسحب تدريجياً على باقي المحافظات هي «انتخابات سياسية» وليست انتخابات إيمانية فقط، يعترف الرجل صراحة أنّ التحالفات سياسية بحتة ويقدم نفسه حليفاً لحزب الله في بيروت أو ربما يقبل أن يتحالف مع حزب الله فيها بالمعنى الألق.

يدخل النائب الحريري اللبنانيين مرحلة تعجيز لا تشرح إلا احتماليين أساسيين تعيشهما المملكة العربية السعودية فيترجمهما «هو» الأول: أن تكون المملكة

ماذا تقول السعودية عن التحالف الضمني لحزب الله والحريري في بيروت؟

مرتبكة لجهة اعتبار حزب الله ومن ورائه إيران خصمين دائمين أي اعتبار الحملة عليها تكتيكاً ينسجم مع تعاطيه المرحلة وبالأخص مع حزب الله والحشد السعودي الكثيف بمحمل المحافل العربية والإسلامية لوضعه على لوائح الإرهاب أو عزله.

ثانياً: أن تكون هذه الخصومة مبدئية، وغير قابلة للتخطي ولا تتعلق بأي تنسوية للنزاعات وهذا ما لا يمكن تسويقه بعد اليوم، إذ إن السعودية تقبلت الاعتراف بحق الحوثيين أي «انصار الله» بالجولس على طاولة واحدة مع الوفد الذي يمثلها في الكويت، وذلك من أجل التوصل إلى حل سياسي في اليمن والمعروف أن «انصار الله» تتمتع بعلاقة جيدة جداً مع إيران كي لا يقال تمثّلها استراتيجياً باليمن، إذا تم التسليم جدلاً ببعض الاختلاف بين موقف الحركة الحوثية والقيادة الإيرانية ببعض التكتيك السياسي.

تكشف استمرارية اليوم رغبة قد تكون مؤشراً إيجابياً على اللبنانيين تلقيه بالشكل المطلوب، وخصوصاً حزب الله الذي استعد المرحلة كبيرة من التشنج وسوء العلاقة عبر عنها أمينه العام السيد حسن نصرالله في خطابه الأخير في حديثه عن المملكة العربية السعودية، فالأخيرة لم توفر جهداً في عزل الحزب محلياً وإقليمياً ودولياً في محاولة لتشكيل أكبر قدر ممكن حوله من الرفض لحالته التي كانت تمثل «مقاومة» بحتة عند أغلبية اللبنانيين قبل أن تنجح في استرداجه نحو اشتباكات داخلية ضيقة وقراره الاستراتيجي بالقتال في سوريا.

السؤال حول سلوك الحريري ورغبته في التوافق بشكل كبير مع الحزب في مدينة أساسية بيروت يشرح الكثير مما لا يمكن اعتباره مروراً عادياً للعبة الديمقراطية كان من المفترض أن يستغلها الحريري للمزيد من العزل وأخطر مؤشراتنا هنا على تيار المستقبل الخوف

نصر الله: السعودية رأس حربة في مشروع استهداف المقاومة وشروطها التعجيزية تعرقل مفاوضات جنيف والكويت



نصرالله متحدّثاً خلال احتفال هيئة دعم المقاومة

من خلال مواقف الإمام السيد علي الخامنئي وكافة المسؤولين في إيران موقفيهم حول دعم المقاومة وقاطع وحاسم ونهائي. كما يقف الإمام الخامنئي معنا ويدعمنا مادياً ومعنوياً وثقافياً نقول له كن يا سيدنا وأماناً مطمئن البال والخاطر فما يطمح إليه هؤلاء هو كسرنا».

السعودي لا يريد حلاً

وتبّه السيد نصر الله إلى أنّ «السعودية تشكّل رأس حربة في المشروع القائم ضدّ المنطقة»، وقال: «السعودية هي التي أسقطت الهدنة في سورية وتحديداً في ريف حلب الجنوبي، والسعودية تدعم كلّ خطوات التصعيد الميداني وتعمد إلى الإفصال المفاوضات في سورية واليمن. الأمير تركي الفيصل يلتقي علناً مع الصهاينة، وهناك اقتعة سقطت والسعودية مستمرة في ذلك، وهناك تحضيرات لتطوير العلاقات».

ولفت إلى أنّ «الشروط السعودية في مشاورات السلام اليمنية في الكويت هي شروط تعجيزية والهدف إفشالها»، موضحاً أنّ «السعودي في المفاوضات يريد شروط استسلام لا حلاً». وأضاف السيد نصرالله: «السعودي يذهب إلى المفاوضات تحت الضغط وعندما لا يحقق أهدافه يقوم بإسقاطها. هذه المفاوضات لا توصل إلى حل لأنّ الذين قاتلوا 5

في المقاومة أو الحروب العسكرية التي شنت على لبنان وفلسطين كانت المقاومة أقوى إرادة وإيماناً». وجدّد السيد نصرالله تأكيد أنّ «هناك استفدافاً مباشراً للذين يدعمون المقاومة لكي لا يقوم أحد بدعمها وذلك بعنوان تخفيف المصادر والتحويل لتسهيل ضرب المقاومة»، ولفت إلى أنّ «جملة استفدافات المقاومة أيضاً موضوع الوعي والنقطة والسمعة هؤلاء يعملون على ضرب هذه الصفات لإبعاد الناس عن المقاومة»، مشيراً إلى أنّ «الأميري كشف أنّ عليه العمل على ضرب البيئة الحاضنة للمقاومة من أجل كسرها».

وفيما لفت إلى أنّ «في يقوم بالحملة اليوم ضد المقاومة هو السعودي لتقديم الخدمات لأميري»، أكد السيد نصرالله أنّ «هناك دولا كثيرة غير مقتنعة بسياسة السعودية». وقال: «في استقبلوا اعتبروا بعض أعمال المقاومة إرهابية لكنهم لم يحصلوا على الإجماع لوصف المقاومة بالإرهاب. جامعة الدول العربية أنشأت لائحة الإرهاب من أجل استفدافنا وكذلك مجلس التعاون الخليجي».

وجه أمين عام حزب الله الشكر للموقف العراقي والموقف التونسي والجزائري وموقف إندونيسيا وكل من يقف إلى جانب المقاومة، مشيراً إلى أنّ «الضغوط ستزداد على الدول التي تقدم دعماً للمقاومة». وقال: «الجمهورية الإسلامية في إيران

خفايا

بينما كان يتابع مجريات الانتخابات البلدية في يومها الأول أمس، ولا سيما في العاصمة بيروت، عبّر نائب بارز أمام زواره عن دهشته من قدرة النظام السياسي اللبناني على الاستمرار بهذه التركيبة الغريبة العجيبة! وأضاف متسائلاً: هل من الطبيعي أن تكون بيروت دائرة واحدة في الانتخابات البلدية بينما هي في الانتخابات النيابية مقسّمة إلى ثلاث دوائر؟

سنوات في سورية وستة في اليمن ليسوا مستعدين للاستسلام، الحرب في اليمن تجاوزت السنة وصمد الشعب العربي، واستبعد التوصل إلى حل في مشاورات جنيف والكويت بسبب الشروط السعودية التي ترعى الضربة وادعاش».

الانتخابات الرئاسية والبلدية

وبشأن الانتخابات الرئاسية، السيد نصرالله: «في الملف الرئاسي لا جديد وما زلنا نسمع نفس المواقف والتصريحات. من يريد انتخابات رئاسية هذا الموضوع جزء من حله في السعودية وجزء في لبنان».

أما في ما يتعلق بالانتخابات البلدية، فأكد السيد نصرالله ضرورة «المشاركة الفعالة وعلى الناس أن تذهب للانتخابات». وقال: «مسؤوليتنا الوصول إلى أفضل ما يكون بهذه الانتخابات بأقل خسائر ممكنة». وأضاف: «دخول الأحزاب السياسية في إدارة الانتخابات يقلل الخسائر ولا يزيدنا»، لافتاً إلى أنّ «هناك بعداً سياسياً للانتخابات البلدية، لكن يجب الحفاظ بشكل أساسي على العبدن الخدماتي والإيماني».

وفيما أشار السيد نصرالله إلى أنه «لولا التوافق الانتخابي وعدم الإدارة السياسية للانتخابات البلدية يكون هناك خسائر كبيرة»، قال: «عندما نرى أنّ الناس تتشرخ وتتقاتل من أجل الانتخابات البلدية فواجبنا أن نتصدى. ستكون هناك انتخابات وبعد صدور النتائج ستعود العلاقة إلى ماضيها بين الناس».

وأوضح أنّ «هناك حكماً مسبقاً على بعض المرشحين بالأساء والسرقة وهذه الأمور يجب أن تنتبه لها»، مشدداً على ضرورة «أن تدار العملية الانتخابية باقضي مرونة ممكنة وتحقق أفضل نتيجة ممكنة بأقل خسائر ممكنة».

وإذ دعا السيد نصر الله «الجميع إلى الالتزام باللوائح وانتخابها والتعاون معها»، أشار إلى أنّ «حزب الله وحركة أمل شكلاً لوائح انتخابية في الأغلبية الساحقة من المناطق»، لافتاً إلى أنه «لا يمكن تشكيل لائحة انتخابية ترضي كل الناس فهناك من يقبل ومن يرفض الترشيحات».

وفي حين لفت إلى أنّ «العرف القائم حالياً هو أنّ رئيس البلدية يجب أن يكون من العائلة الأكبر وحتى لو لم يكن لديه الكفاءة، علماً أنّ رئيس البلدية هو الأهم في البداية»، شدّد السيد نصرالله على أهمية البحث عن رئيس بلدية يكون لديه الكفاءة والنزاهة والخبرة الإدارية حتى لو لم يكن من العائلة الأكبر في البلدة»، وأضاف: «أمام المصالحة في القرى نحن نتحمل كل المسؤولية عن التفاصيل في الانتخابات البلدية».

نشاطات



الراعي متوسطاً عدداً من المصلين في كاتدرائية القديسة تريز في فرنسا

◆ استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبول، وعرض معه الأوضاع الراهنة.

وكان بري استقبل كلاً من السفير البريطاني في لبنان هيغوغ شورتر، وزير التربية ياس بو صعب، والعميد شامل روكّز.

◆ تلقى رئيس الحكومة تمام سلام اتصالاً هاتفياً من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة تمّ خلاله بحث الأوضاع والتطورات في المنطقة، إضافة إلى العلاقات اللبنانية - الجزائرية.

◆ ترأس البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي قداساً احتفالياً في كاتدرائية القديسة تريز في ليزيو. فرنسا، بمناسبة تكريس «كابيلان لبنان» داخل الكاتدرائية، حضره القائم بأعمال السفارة اللبنانية في فرنسا غادي خوري، سفير لبنان لدى الأونيسكو الدكتور خليل كرم، الوزير السابق إبراهيم الضاهر، رئيس مجلس إدارة بنك بيروت سلم صفيق، المهندس فادي فياض، المهندس ميشال يعين وحشد كبير من اللبنانيين الذين أتوا من فرنسا ومن مختلف دول الإغتراب.

◆ التقى رئيس تحرير المستقبل النائب سعد الحريري النائب قاسم عبدالعزيز وعرض معه التطورات، ثم استقبل الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان سيفردي كاع، وقد تمّ من اللقاء الوطني لبيروت وعرض معه أوضاع العاصمة وشؤونها والانتخابات البلدية.

وكان الحريري استقبل وفداً من العاملين في تلفزيون جريدة «المستقبل» وإذاعة «الشرق» وموقع «المستقبل» الإلكتروني، وآخر من الهيئة الإدارية لنادي الغولف.

العالم يستطيع أن يستوعب هذا القدر من الضيوف، مفتي نازح في الكيلومتر المربع الواحد، نفتح قلبنا وقلوبنا وبيدينا لكل الناس ولكن لن نفتح بلدنا للبييع ولا للتوليطين».

وكان المؤتمر واصل فعالياته قبل ظهر الجمعة، حيث بدأ أعماله بجلسته بعنوان «التعاون الروسي - اللبناني: نوافذ من الفرص»، أدارها الوزير السابق يعقوب الصفرا ومستشار وزير الخارجية والمغتربين للشؤون الروسية - اللبنانية أمل بو زيد، وتضمنت ملاحظات تمهيدية للسفير الروسي الكسندر زايبينين.

ودعا إلى «إطلاق أول فوج من جيش الجنسية اللبناني وكما استعداد الجيش اللبناني عرسال استعداد جنوب لبنان واستعداد كل أرض محتلّة من لبنان فإنّ جيش الجنسية سيعيد كل لبناني ليجوله إلى لبناني منتشر، بدل أن يكون مغترباً. وهذا حق أول إذا مارسناه يسمح لنا استعداد الحقوق الأخرى للمغتربين. أما الحق الثاني فهو بالانتخابات والحق الثالث أن يكون نواب يطلون المغتربين في الخارج»، وأثنى باسيل على عظمة الشعب اللبناني وقال: «ليس هناك أي شعب في

باسيل في ختام مؤتمر الطاقة الاغترابية: قانون استعادة الجنسية ينشلنا من غربتنا



باسيل متحدّثاً في ختام المؤتمر

أكد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل «أهمية انعقاد مؤتمر الطاقة الاغترابية الحالي، وبعد المؤتمرين اللذين عقدا في بيروت في العامين 2014 و 2015 حيث شارك في المؤتمر الاول 450 شخصية، وفي المؤتمر الثاني 1330 شخصية من 73 دولة، أما اليوم فقد شارك 1202 شخصية من 88 دولة، ونطمح بالوصول إلى مشاركة أكثر من كل أنحاء العالم، حيث هناك عدد من المنتشرين لم نتواصل معهم بعد».

وقال باسيل في كلمة القاها في ختام مؤتمر الطاقة الاغترابية: «إنّ قانون استعادة الجنسية سوف ينشلنا من غربتنا وهناك 14 مليون ونصف المليون لبناني في الخارج سنسعى وايامك كي يصبحوا منتشرين وليس مغتربين، وقد قدمنا في هذا المجال مشروع قانون إلى المجلس النيابي يقترح ستة نواب للقارة الواحدة».

وأكد أنّ لبنان وطمح يفتح بابه للجميع ويرحب بالجميع». وقال: «رغم الجهود الكبيرة التي تبذل ورغم المصاعب قدرنا في وزارة الخارجية أن نذهب إليكم هذه المرة، وعلى أساس المؤتمر الرابع في 16 و 17 ايلول الذي سيعقد في نيويورك في 17 و 18 على أن يعقد الخامس في 27 و 28 تشرين الثاني في ساو باولو البرازيل». وأضاف: «تكلّمنا على «اللبنانية» في مؤتمر الطاقة في نقول أنّ لوبينا خصوصيتنا وذواتنا ونحن لا نشبه أحدًا في العالم، نحن لبنانيون».